[206] رسول ا فهل له من خلف ووصي ؟ قال: نعم له مواريث السماوات والارض، قال: ما معنى مواريث السماوات والارض يارسول ا ؟ قال: القضاء بالحق والحكم بالديانة وتأويل الاحكام وبيان ما يكون، قال: فما اسمه ؟ قال: اسمه محمد وإن الملائكة لتستأنس به في السماوات، ويقول في دعائه: " اللهم إن كان لي عندك رضوان وود فاغفر لي ولمن تبعني من إخواني وشيعتي وطيب ما في صلبي " فركب ا عزوجل في صلبه نطفة مباركة زكية، وأخبرني عليه السلام (1) أن ا تبارك وتعالى طيب هذه النطفة وسماها عنده جعفرا وجعله هاديا مهديا وراضيا مرضيا، يدعو ربه فيقول في دعائه " يادان غير متوان يا أرحم الراحمين اجعل لشيعتي من النار وقاء ولهم عندك رضى، واغفر ذنوبهم ويسر امورهم، واقض ديونهم واستر عوراتهم، وهب لهم الكبائر التي بينك وبينهم، يامن لا يخاف الضيم (2) ولا تأخذه سنة ولانوم اجعل لي من كل غم فرجا " من دعا بهذا الدعاء حشره ا عزو جل أبيض الوجه مع جعفر بن محمد إلى الجنة. يا ابي إن ا تبارك وتعالى ركب على هذه النطفة نطفه زكية مباركة طيبة أنزل عليها الرحمة وسماها عنده موسى، قال له ابي: يارسول ا كأنهم يتواصفون ويتناسلون ويتوارثون، ويصف بعضهم بعضا، فقال: وصفهم لي جبرئيل عن رب العالمين جل جلاله، قال: فهل لموسى من دعوة يدعو بها سوى دعاء آبائه ؟ قال: نعم يقول في دعائه: " يا خالق الخلق ويا باسط الرزق ويا فالق الحب (3) ويا بارئ النسم ومحيي الموتى ومميت الاحياء ودائم الثبات ومخرج النبات افعل بي ما أنت أهله " من دعا بهذا الدعاء قضى ا عزوجل له حوائجه، وحشره عزوجل يوم القيامة مع موسى بن جعفر. وإن ا تبارك وتعالى ركب في صلبه نطفة مباركة طيبة زكية مرضية (4) و سماها عنده عليا، يكون في خلقه رضيا في علمه وحكمه، ويجعله حجة لشيعته (1) في المصدرين: واخبرني جبرئيل عليه السلام. (2) الضيم: الظلم. (3) في المصدرين: ويا فالق الحب والنوى. (4) في العيون: زكية رضية مرضية.
